مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد (65) لسنة 2020

فاعلية الأسلوب التبادلي باستخدام بعض الوسائل المساعدة في تطوير الطبطبة والتصويب من القفز بكرة السلة للّاعبين الشباب

م.د علي محمد هادي عبود
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

لا شكَّ أنَّ التقدّم العلمي حاصلٌفي مجال التعليم والتعلّم في التربية البدنية وعلوم الرياضة، فالتعليم اليوم هو تحويل حقائق العلم إلى ممارسة وسلوك، وإنَّ اختيار اسلوب التعلم في غاية الأهميةليتحقق التعلمفي زمن قياسي، فقد تناول البحث دراسة أحد الأساليب التعليمية التي تمنحالمتعلم دوراً فاعلاً في عملية التعلم، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التعلم التبادلي باستخدام بعض الوسائل المساعدة في تطوير الطبطبة والتصويب من القفز في كرة السلة ، وعلى نسبة التطور في هاتين المهارتين، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بمجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت العينة من اللاعبين الشباب بكرة السلة،وأُجريتلإختبارات المستخدمة المعاملات العلمية من صدق وثبات، وتمَّمعالجة النتائج إحصائياً، بعدعرضها ومناقشتها، وكان من أهم استنتاجات البحثإنَّ التعلم التبادلي كان له الأثر الواضح في تطوير مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز في كرة السلةبالإضافة إلى توفير المعرفة والمعلومات اللازمة للمتعلمين.

Abstract

The effectiveness of the reciprocal method by using assistant tools to developing dribbling and jump shot for basketball young players

d.Ali Mohammed Hadi Abbod
fmalimohammed@gmail.com

There is no doubt that scientific progress is taking place in the field of education and learning in physical education and sports sciences,education is converting the facts of science into act and behavior.The choice of learning method is extremely important to achieve learning in record time.The research deals with the study of one of the educational methods that give the learner an active role in the learning process.The study aimed to identify the effectiveness of reciprocal learning by using assistant tools in the development of dribble and jump shoot in basketball,and the average of development in these two skills.The researcher used the experimental approach for two groups, experimental and control,the sample was young basketball players,the tests were conducted for reliability and validity,the results were statistically processedafter viewing and discussing it. One of the most important conclusions of the research was that mutual learning had a clear effect on developing the skills of dribbling and jump shooting in basketball,In addition to providing necessary knowledge and information to learners.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

عصرُنا هو عصر التقدّم العلمي في جميع مجالات الحياة ومنها مجال التعليم والتعلّم في التربية البدنية وعلوم الرياضة، فالتعليم اليوم هو تحويل حقائق العلم إلى ممارسة وسلوك كي يأخذ دوره في التنمية والتطوّر الشامل،وهذا التطور نتج عنه إتجاهات متنوّعة ومتعدّدة تدعو إلى نظام تعليمي غير تقليدي،وأساليب واتجاهات تعليميّة جديدة يكون في مقدورها تعليم المتعلّمين بصورة أفضل وبوجه أكمل، إذ يمكن القول بأنَّ تقدّم العملية التعليميّة يعتمد بدرجة كبرى على الإستراتيجيات والأساليب التي تسهم في رفع المستوى التعليمي لدى المتعلّمين،وكشفنقاط القوة والضعف والوقوف على الإيجابيّات والسلبيّات عند المتعلّمين بهدف تنمية مهاراتهم وقدراتهم وتحسين أدائهم والعمل على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم، وإنَّ اختيار اسلوب التعلم ليس بالأمر السهل إذ أنَّ لكلّ اسلوب خصائصه ومميزاته وإنَّ المهم في اختيار الأسلوب كونه ينسجم ويتوافق مع طبيعة المتعلمين، وبيئتهم التعليمية لكي يتحقق التعلم في زمن قياسي وبأحسن الأساليب.

وإنَّ الأسلوب التبادلي في التعلميعطيالمتعلم دوراً رئيساً في العملية التعليميةحيث يشارك جميع المتعلمين بإيجابية وبصورة فاعلة خاصة في عملية التقييم عن طريق إعطاء التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء للزميل بعد أن يزوده المعلم ببطاقة فيها وصف كامل للمهمة التعليمية أو المهارة المراد تعلمها،"فكلّما أعطيت التغذية الراجعة مباشرة بعد الإنجاز كانت فرصة تصحيح الأخطاء كبيرة لأنَّ أعلى نسبة للتغذية الراجعة يمكن تحقيقها بتوفير مدرس واحد لكلّ طالب" (8:1).ويشعر المتعلم في التعلم التباديلييأنَّه معلم، وعليه مسؤولية في العملية التعليمية، ويعمل التعلم التبادلي كذلك على تطوير العلاقات الإجتماعية، ويزيد الثقة والإطمئنان الذي يحصل بين الطرفين (الملاحظ والمؤدي) كونهمازميلين، وفي مستوى عمري واحد (13:9)،حيث يقوم المتعلم تارةً بتنفيذ الأداء، وتارةً أخرى بعملية المراقبة وتصحيح الأخطاء،ويراعي أيضاً الفروق الفردية في عملية التعلم، فإذا حصل كلُّ متعلّم على نوع من التعلّم يتناسب مع حاجاته وقابلياته وقدراته فهذا يكون أقرب في الوصول إلى التمكّن واتقان المهمة التعليمية وبالتالي تتحقق الأهداف التعليمية المنتظرة.

1-2 مشكلة البحث

اختيار اسلوب التعلم من الخطوات المهمة في العملية التعلمية فالإختيار الصحيح هو الذي يوصل بالمتعلم إلى مرحلة اتقان المهمة التعليمية ويطور مهاراته وقدراته وقابلياته، وكلّما كان التعلم مشتركاً بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم فإنَّه يضمن بدرجة كبرى تحقيق أهداف التعلم المرجوة، والتعلم التبادلي يعمل على نقل مسؤوليةالتعلم تدريجياً إلى المتعلمين أنفسهم بحيث يكونون متعلمين ومعلّمين في الوقت نفسه وذلك من خلال تقديم التغذية الراجعة للزميل، وتصحيح الأخطاء، وتدعيم الإيجابيات وتشخيص السلبيات في عملية التعلم،ونظراً لإزدياد اعداد المتعلّمين في الوحدة التعليميّة الواحدةفقد انخفضت عملية التفاعل والتواصل بين المعلّم والمتعلّم فالتعلم التبادلي يوفر معلماً لكلّ متعلم،بمعنى أنَّ أحد المتعلمين يكون معلماً والآخر متعلماً فهذا

يزيد من التفاعل والتواصل،ويقتصد الوقت، وتكون عملية التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء أثناء التعلم بصورة سريعة مما يؤدي إلى الفهم والمعرفة السريعة في العملية التعليمية، فقد تبلورت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما فاعلية الأسلوب التبادلي في تطوير الطبطبة والتصويب من القفز في كرة السلة؟

1-3 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

1- فاعلية التعلم التبادلي باستخدام بعض الوسائل المساعدة في تطوير الطبطبة والتصويب من القفز في كرة السلة للاعبين الشباب.

2- التعرف على نسبة التطور فيالطبطبة والتصويب من القفز في كرة السلة للاعبين الشباب.

1-4 فرائض البحث

1-توجد فروق دالة احصائياً بين الإختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز في كرة السلة للاعبين الشباب ولصالح الإختبار البعدي.

2- توجد فروق دالة احصائياً بين الإختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز في كرة السلة للاعبين الشباب ولصالح الإختبار البعدي.

3- وجود نسبة تطور في مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز في كرة السلة عند عينة البحث.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: اللاعبون الشباب لنادي الميناء في محافظة البصرة.

1-5-2 المجال الزمني: من2 /2020/10 إلى 2020/11/20.

1-5-3 المجال المكاني: القاعة الرياضية الأولمبية في محافظة البصرة.

1-6 المصطلحات المستخدمة:

الأسلوب التبادلي: هو الأسلوب الذي يدعو إلى تنظيم الصف بشكل زوجي مع إعطاء كل طالب دوراً معيناً حيث يقوم أحد الطلاب بالأداء ويسمى (المؤدي) بينما يقوم الآخر بمراقبة الأداء ويسمى (المراقب) **(7:5)**. ويعرفه الباحث على أنَّه أسلوب تفاعلي بين المتعلمين أنفسهم، وبين المتعلمين والمعلم، ويعمل على زيادة المعرفة والمعلومات عند المتعلمين.

2- الدراسات السابقة :

2-1 دراسة أسماء عزيز فالح (2005) بعنوان: تأثير استخدام الأسلوب التبادلي في تعلم بعض مهارات كرة الطائرة الأساسية، كان هدفها التعرف على تأثير استخدام الأسلوب التبادلي في تعلم بعض مهارات كرة الطائرة الأساسية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة بلغت (40) طالباً من الصف الثاني قسم التربية الرياضية في كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية، وقسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة استخدمت

السلوب التقليدي وتجريبية استخدمت الأسلوب التبادلي، ومن أهم نتائج هذه الدراسة،أنَّ الأسلوب التبادلي أسهم إسهاماً فاعلاً في تقديم المعلومات في أي وقت يحتاجه الطالب.

2-2 دراسة حامد مصطفى بلباس وفرهاد كريم مولود (2008) بعنوان : تأثير استخدام الأسلوب التبادلي في إكساب مهارة التصويب من الثبات ومن السقوط بكرة اليد واستثماروقت التعلم الأكاديمي، كان هدف الدراسة الكشف عن تأثيراستخدام الأسلوب التبادلي في إكساب التصويب من الثبات ومن السقوط بكرة اليد، واستخدم الباحثان الأسلوب التجريبي على عينة قوامها (55) طالباً من طلاب السنة الدراسية الثانية لمعهد الرياضة في أربيل للعام 2007-2008وقسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة استخدمت الأسلوب الأمري وتجريبية استخدمت الأسلوب التبادلي، ومن أهم نتائج الدراسة، ارتفاع نسبة ممارسة النشاط بالأسلوب التبادلي مقارنة بالأسلوب ألأمري.

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث : اعتمد الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين متكافئتين، الأولى تجريبية والثانية ضابطة بواسطة القياس القبلي والبعدي لمناسبته طبيعة البحث، وقد كان مجتمع الدراسة اللاعبين الشباب لكرة السلة المنتمين إلى الأندية الرياضية في محافظة البصرة والبالغ عددهم (70) لاعباً، وقد بلغت عينة الدراسة(16)لاعباًبعد استبعاد اللاعبين المتغيبين واللاعبين المشاركين في الدراسة الإستطلاعيةوبنسبة (22.85%)تمثلت في نادي الميناء،وقُسمت العينة عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية وعددها (8) لاعبين، والأخرى ضابطة وعددها (8) لاعبين، واستخدم الباحث اسلوب التجانس في متغيرات (السن – الطول – الكتلة) والجدول (1) يبيّن ذلك:

جدول (1) الموسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لعينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	17.47	0.37	17.36	0.16
الطول	سم	175.000	0.04	175.8	0.49
الكتلة	كجم	73.25	3.27	73.10	0.50

كماأجرى الباحث اسلوب التكافؤ للمتغيرات الأساسية قيد البحث والجدول (2) يبيّن ذلك.

جدول (2) تكافؤ مجموعتي البحث للمتغيرات الأساسية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
		س-	+ ع	س-	+ ع		
الطبطبة بتغيير الإتجاه	ثانية	22.10	1.53	22.15	1.51	1.005	غير دال
دقة التصويب من القفز	درجة	12.87	1.55	13.000	1.30	1.009	غير دال

قيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 2.10

يتضح من جدول (2) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين مجموعتي البحث في المتغيرات الأساسية قيد البحث، وهو يدلّ على تكافؤ العينة.

3-2 وسائل جمع البيانات:

3-2-1 الإختبارات المهارية:

يبيّن جدول (3) النسبية المئوية لآراء الخبراء وعددهم أربع • واختيارهم لإختبارات البحث، حيث ارتضى الباحث نسبة 75% فأكثر كما مبين في الجدول.

جدول (3) يبيّن النسبية المئوية لآراء الخبراء في اختيار الإختبارات قيد البحث

المتغيرات المهارية	الاختبارات	النسبة
الطبطبة	الطبطبة بتغيير الإتجاه	%90
التصويب	دقة التصويب من القفز	%85

3-2-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

- جهاز كمبيوتر- اسطوانات CD- ملعب كرة سلة - ساعة ايقاف - ميزان طبي لقياس الوزن -طباشير- أقماع - كرات سلّة قانونية - شريط قياس متري- شريط لاصق بطول 1.50م.

3-2-3 الإختبارات المستخدمة في البحث

1-اختبار سرعة الطبطبة بتغيير الإتجاه**(249:4)**.

2-اختبار دقة التهديف من القفز(258:4).

3-3 التجربة الإستطلاعية : أجرى الباحث دراسة استطلاعية على مجموعة من اللاعبين بلغ عددهم (8) لاعبين من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك في يوم 12 / 11 / 2020 لغرض إيجاد المعاملات العلمية للإختبارات المهارية قيد البحث.

3-4 صدق الاختبارات

جدول (4) يبيّن دلالة الفروق بين المجموعتين المميّزة وغير المميّزة في الاختبارات المهارية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة (T)	مستوى الدلالة
		س-	±ع	س-	±ع		
الطبطبة بتغيير الإتجاه	ثانية	15.12	0.62	21.05	0.76	7.61	دال
دقة التصويب من القفز	درجة	15.75	1.48	11.50	0.75	7.25	دال

قيمة Tالجدولية عند مستوى 0.05= 2.10

• أ.د محمد عنيسي جوي: التعلّم الحركي كرة سلّة. أ.د عادل ناجي حسن: تدريب كرة سلّة. أ.د ثامر كاظم أرحيم: تدريب كرة سلة. أ.م.د علي عاشور عبيد: اختبارات وقياس كرة سلة.

يتضح من الجدول (4) وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين المميّزة وغير المميّزة في المتغيرات المهارية قيد البحث، حيث كانت قيمة T المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى 0.05 مما يشير إلى صدق الاختباراتالمهارية في قياس ما وضعت من أجله.

3-5 ثبات الإختبارات:

من أجل ثبات الإختبارات استخدم الباحث طريقة تطبيق الإختبار وإعادته على مجموعة بلغ عددها (8) لاعبين بفاصل زمني قدره (7) أيام بين الإختبارين ثم إيجاد معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني وجدول (5) يبيّن ذلك.

جدول (5)يبيّن معامل الإرتباط بين الإختبارين الأول والثاني للإختبارات المهارية قيد البحث

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة الارتباط (R)
		س-	ع ±	س-	ع ±	
الطبطبة بتغيير الإتجاه	ثانية	22.12	1.61	22.11	1.60	0.907
دقة التصويب من القفز	درجة	12.87	1.55	13.00	1.30	1.009

قيمة (R) الجدوليةعندمستوى 0.05= 0.44

قد تراوحت معاملات الإرتباط بين الإختباريناالأول والثاني بين (0.907-1.009) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يدلّ على ثبات الاختبارات.

3-6 البرنامج التعليمي المقترح

اعتمد الباحث في تجربته الرئيسة على برنامج قائم على التعلم التبادلي للمجموعة التجريبية، وإنَّ هذا الأسلوب من التعلم يهدف أساساً إلى تفعيل عملية التقييم لدىالمتعلم من خلال إعطائه معايير محددة تمكنهمن اكتشاف الأخطاءالتي يرتكبها زملائهلوحده، حيث قُسمت المجموعة التجريبيةأثناء التطبيقعلى شكل أزواجيقومأحدهما بتأدية المهارة المطلوبة والآخر يراقب ويلاحظ العمل ويقوم باتخاذ قرارات التقويم من خلالالتغذية الراجعة، ويعتبر الزميل المراقب هو المسؤول عن الاتصال بالمعلم، ويقوم المعلم بملاحظة ومراقبةعملهما، بحيث يتعامل المعلم مع المتعلمالمراقب فقط ويعتبر المعلم مسؤولاً عن جميع القرارات،وهذه العملية تكون عبر التخطيط والتنفيذ والتقويم، حيث أعدّالباحث ورقة المعيار (الملحق 1) التييستخدمها المراقب لتقييم الأداء أثناء تنفيذ المهارة، بالإضافة إلى تنفيذ قرارات التخطيط التي تمت في اسلوب العرض التوضيحي، أما التنفيذ فيعتبر المعلم المسئول عن اتخاذ قرارات التخطيط وملاحظة المتعلم المؤديوالمراقبويكون اتصاله مع المراقب فقط، وأما التقويم فيتم من خلال إعطاء التغذية الراجعة من المتعلمالمراقبإلى زميلة المؤدي، سواء كان ذلكأثناء الأداء أو بعده مستخدماً ورقة المعيار الخاصة بالأداء الصحيح، وقد يتصل المتعلمالمراقببالمعلم عند الضرورة، وفى نهاية التقويم يتم تبديل الأدوار بينالمراقب والمؤدي.

3-7 التجربة الرئيسة

3-7-1 الإختبار القبلي : أُجري الإختبار القبلي على مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) لمهارتي الطبطبة والتصويب من القفز في كرة السلّة في يوم 4 / 10 /2020.

3-7-2 التجربة الأساسية : تم تطبيق التجربة الأساسية على مجموعتي البحث، فقد استخدمت المجموعة الضابطة اسلوب الشرح والنموذج (الأسلوب التقليدي)، أمّا المجموعة التجريبية فاستخدمت التعلّم التبادلي باستخدام بعض الوسائل المساعدة، وقد استغرقت التجربة الإساسية (45) يوماً بواقع ثلاث وحدات أسبوعياً، زمن كلّ وحدة 90 دقيقة من يوم5 /2020/10إلى يوم 2020/11/18 .

3-7-3 الإختبار البعدي: بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية تم إجراء الإختبار البعدي لمهارتي الطبطبة والتصويب من القفز في كرة السلّة في يوم 20 / 11 /2020.

3-8 المعالجات الاحصائية: أُستخدمت بعض القوانين الاحصائية والتي تمثلت بما يأتي:

- المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل الالتواء - معامل الارتباط - اختبار (T) لدلالة الفروق- قانون نسبة التطور(111:6).

4- عرض النتائج ومناقشتها

4-1 عرض النتائج

جدول (6) دلالة الفروق بين الإختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (T)	مستوى الدلالة	نسبة التطور
		س-	± ع	س-	+ ع			
الطبطبة بتغيير الإتجاه	ثانية	11.20	0.61	13.56	1.08	35.81	دال	% 48.30
دقة التصويب من القفز	درجة	13.12	0.83	19.95	0.09	7.28	دال	% 52.05

قيمة T الجدولية تحت مستوى 0.05=1.833

يتبيّن من جدول (6) وجود فروق دالة احصائياً بين الإختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية.

جدول (7)دلالة الفروق بين الإختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (T)	مستوى الدلالة	نسبة التطور
		س-	± ع	س-	± ع			
الطبطبة بتغيير الإتجاه	ثانية	20.46	0.91	19.03	0.70	2.72	دال	% 7.51
دقة التصويب من القفز	درجة	13.14	1.06	15.87	1.24	1.44	غير دال	% 20.77

قيمة ت الجدولية تحت مستوى 0.05=1.833

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة احصائياً بين الإختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الطبطبةبتغيير الإتجاه،ويتضح أيضاً من الجدول عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الإختبارين القبلي والبعدي فيدقة التصويب من القفزحيث كانت قيمة T المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية تحت مستوى 0.05.

جدول (8)دلالة الفروق بين الإختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T)	مستوى الدلالة
		س-	± ع	س-	± ع		
الطبطبة بتغيير الإتجاه	ثانية	13.56	1.08	19.03	0.70	19.54	دال
دقة التصويب من القفز	درجة	19.95	1.09	15.87	1.24	6.03	دال

قيمة (T) الجدولية تحت مستوى 0.05=1.734

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة احصائياً في الإختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارية ولصالح المجموعة التجريبية فقد كانت قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية.

4-2 مناقشة النتائج

يتبيّن من جدول (6) أنَّ هناك فروقاً دالة احصائياً بين الإختبارين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في المجموعة التجريبية والتي استخدمت التعلّم التبادلي باستخدام بعضالوسائل المساعدة في المتغيرات المهارية في كرة السلّة، إذ يرى الباحث أنَّ اسلوب التعلم التبادلي أثّر بصورة ايجابية في تطوير وتحسين مهارتيالطبطبة بتغيير الإتجاه ودقة التصويب من القفزفإنَّ هذا الأسلوب يوفر التغذية الراجعة عندتقويم الأداء عن طريق الرجوع إلى ورقة المعيار الذي أُعدت لهذا الغرض حيث تكون نتائج الأداء واضحة خلال العمل التطبيقي، وأشارت عفاف عبدالكريم (1997)"الأسلوب التبادلي من الأساليب التي تعطي للمتعلم دوراً رئيساً في عملية التعلم حيث تحوّل له العديد من القرارات المختصة بالتقويم وتصحيح الأخطاء، ويمنح المتعلمين دوراً قيادياً خلال العملية التعليمية، ويفسح لهم تولي مهام التطبيق وإعطاء التغذية الراجعة"(57:2)،وكذلك يؤكد وجيه محجوب (2000)بقوله "خلال تطبيق الأسلوب التبادلي جميع المعلومات التي يمكن الحصول عليها من قبل المتعلم ومن مختلف المصادر حول أداءه يكون الهدف منها تعديل الأداء للوصول للإستجابات المطلوبة وهو أحد الشروط الأساسية لعملية التعلم الصحيحة"(54:8).كما يتبيّن من جدول (7) أنَّ هناك فروقاً دالة احصائياً بين الإختبارين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في المجموعة الضابطة التي استخدمت الشرح والنموذج في المتغيرات المهارية (مهارتي الطبطبة بتغيير الإتجاه ودقة التصويب من القفز في كرة السلّة)، ويرجع الباحث ذلك إلى خبرة المدرب في التدريب عند تطبيق المراحل الفنية والتعليمية للأداء والتعرّف عليها من خلال الملاحظة المباشرة للمتعلّمين وتشخيص نواحي القصور وتصحيح الأخطاء التي يقع بها المتعلّم.

ومن جدول (8) يتبيّن أنَّ هناك فروقاً دالة احصائياً بين الإختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت اسلوب التعلم التبادلي مع بعض الوسائل المساعدة في المتغيرات المهارية(مهارتي الطبطبة بتغيير الإتجاه ودقة التصويب من القفز في كرة السلّة)، ويعزو الباحث هذاالتطور والتحسن إلى التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي باسلوبالتعلم التبادلي مع بعض الوسائل المساعدة حيث هذا الأسلوب يوفر مساحة واسعة من اكتساب وتلقي المعرفة والمعلومات من خلال توفر مصادرها، ولأنَّ المتعلم في أمس الحاجة إلى التعرف على الأداء الفني الصحيح للمهارة قبل أدائها وبعدها، مع تصحيح الأخطاء وتقويم الأداء بعد الممارسة، يذكر علي الديري وأحمد بطانية (1987)"يتعلم المتعلم بشكل أفضل عند إدراكه نتائج الإنجاز من خلال متابعة الزميل"(100:3) فمعرفة المتعلم لنتيجة أداءه تتوفر في هذا الأسلوب مباشرة عن طريق الورقة المعيارية، والتغذية الراجعة التي يقدمها له زميله المراقبحيث يذكر وضاح الصميدعي(1996) "إنَّ الأسلوب التبادلي يعطي للمتعلم الإحساس بالأمان والثقة من أنَّ زميله يقدم له العون والمساعدة للوصول إلى مستوى النجاح"(47:9).ويؤكد نشوان محمود الصفار (1993) "إنَّ الطالب عندما يعمل بالأسلوب التبادلي سيتطور ويزداد عنده التصور الحركي للمهارة"(150:7).

الفصل الخامس: الإستنتاجات والتوصيات

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها استنتج الباحث ما يأتي:

5-1 الاستنتاجات

1-إنَّ التعلم التبادلي كان له الأثر الواضح في تطوير مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز في كرة السلة.

2-التعلم التبادلي أسهم في زيادة وتنمية التفاعل بين المتعلمين أنفسهم من جهة، ومن جهة أخرى بين المتعلمين والمعلم من خلال التواصل المستمر وتقديم المعلومات وقت الحاجة.

3-إنَّ توفر المعرفة والمعلومات الفورية والتغذية الراجعة والتي تمثلت بالورقة المعيارية،والمتعلم المراقب أسهم في تطوير وتحسين مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز في كرة السلة.

5-2 التوصيات

1-ضرورة استخدام التعلم التبادلي في تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة لما تحقق من فاعلية إيجابية في نتائج البحث.

2-تحفيز المتعلمين وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة فيما بينهم وتبادل المعرفة والمعلومات.

3-إجراء دراسات وبحوث في الألعاب الرياضية المختلفة قائمة على التعلم التبادلي.

المصادر

1-عبدالله إبراهيم المشهداني: تأثير كل من الأسلوبين الأمري والتبادلي على تعلم وتطوير أداء مهارة الدحرجة الأمامية في الجمناستك، العدد السادس، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية، 1997.

2-عفاف عبدالكريم: طرق تدريس التربية الرياضية، مصر، الأسكندرية، دار المعارف للنشر، 1997.

3-علي الديري وأحمد بطانية: أساليب تدريس التربية الرياضية، الأدرن، أربد، مطبعة الأمل، 1987.
4-علي سلمان عبد:الإختبارات التطبيقية في التربية البدنية، بغداد، النبراس للطباعة، 2013.
5-لطفي عبد الفتاح: طرق تدريس التربة الرياضية والتعلم الحركي، القاهرة، دار الكتب الجامعية، 1972.
6-محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط 3، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995.
7-نشوان محمود الصفار: أثر الأسلوبين التبادلي والتقليدي في وقت التعلم الأكاديمي ومستوى الأداء الفني والإنجاز لفعالية قذف الثقل، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، 1993.
8-وجيه محجوب: التعلم وجودة التدريب، ط1، العراق، بغداد، مكتب العادل للطباعة الفنية، 2000.
9-وضاح غانم الصميدعي: أثر الأسلوب التبادلي في مستوى الأداء الفني في السباحة الحرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل/ كلية التربية الرياضية 1996.

الملحق (1)

نموذج ورقة المعيار لمهارة التصويب من القفز

الأسم: ..... . الزميل:..... .

المهارة: التصويب من القفز بكرة السلة. الأسلوب: التعلم التبادلي.

خطوات الأداء الفني	التغذية الراجعة
مسك الكرة بالشكل الصحيح	-عدم المسك براحة اليد. - بدون توتر وشد. - ثني الركبتين ليس قليلاً ولا كبيراً. - لا يتم التصويب إلّا واليد المصوبة بزاوية 90 درجة. - دفع الكرة برسغ اليد وليس بكامل اليد. - دوران الكرة دليل على أنَّ الرسغ هو الذي يدفع الكرة. - يكون التصويب أثناء توقف اللاعب في الهواء. - يكون القفز والنزول في نفس المكان.
الإرتخاء والثقة بالنفس	
التركيز على الحافة الأمامية لحلقة السلّة عند التصويب	
وضع الكرة أمام الوجه على أن لا تعيق النظر الى السلّة.	
ثني خفيف في الركبتين (بمقدار الجلوس على الكرسي).	
أن تكون اليد المصوّبة خلف الكرة وبزاوية قائمة وغير المصوّبة في جانب الكرة وتستخدم كمساعد على التحكم في حملها، والأصابع منتشرة.	
إستخدام رسغ اليد عند التصويب.	
آخر جزء يترك الكرة هو إصبعا السبابة والأوسط.	
دوران الكرة عكس اتجاه عقارب الساعة.	
استخدام عضلات الرجلين في القفز.	
يتم التصويب وهو في الهواء.	
إنَّ سهولة الحركة وانسيابها من الشروط التي تساعد على صحة الأداء وتركيز الإنتباه.	
الهبوط ويجب أن يكون في وضع متزنٍ ودون إندفاع للأمام.	